

ويرتبط بالمبتدأ المسند إليه، غير أنه قليل، ولا يرد إلا في معرض الكلام على «الجملة» وأركانها.

٢ - الفاعل.

ويتصل به مصطلح «الفاعلية».

٣ - نائب الفاعل.

وقد عُيِّر عنه بـ «المفعول الذي لم يتعد إليه فعل فاعل، ولم يتعدَّ فعله إلى مفعول آخر»^(١).

وهذا مما استعمله سيويه، وقد استعمله بصورة أخرى فقال: المفعول الذي يتعداه فعله إلى مفعول^(٢).

وقالوا فيه أيضاً: ما يقوم مقام الفاعل، وهذا من استعمالات الأخفش^(٣) وابن السراج^(٤) والزمخشري^(٥).

وهذه كلها وغيرها شروح وليست مصطلحات، ومن هذا ما ورد في كتاب «اللمع» لابن جني إذ قال: «المفعول الذي جعل الفعل حديثاً عنه، وهو ما لم يُسمَّ فاعله»^(٦).

ولإني إذ اجتزىء بهذا القدر من المصطلح البصري في بداياته ثم ما انتهى إلينا بشموله وسعته كما في كتب المتأخرين من النحاة، وهو الذي اتبع في الكتب المدرسية المعاصرة، أود أن أشير إلى أن

(١) الكتاب ٣٣/١.

(٢) المصدر السابق ٤١/١ - ٤٢.

(٣) معاني القرآن للأخفش ص ١٥٨.

(٤) الأصول ٢٣٧/١.

(٥) المفصل ص ٢٥٨ - ٢٥٩.

(٦) اللمع ص ٣٣.